

زيباري: نحتاج لبقاء جنود أمريكيين إلى ما بعد نهاية العام

# العراق لايران: قصفكم اراضيها يؤثر سلباً على علاقات البلدين



بغداد وكالات ■.. بلغ العراق قصف مدفعية مناطق استمرار قصف مدفعية مناطق العراق الشمالية الحدودية وتأثيره السلبى على العلاقات بين البلدين، فيما أكدت قيادة قوات حرس الحدود العراقية مقتل وإصابة عدد من المواطنين العراقيين بسبب القصف الإيراني للمناطق الحدودية.

جاء ذلك خلال اجتماع لرئيس مجلس النواب أسامة النجيفي في بغداد مع السفير الإيراني حسن دانائي فرس، حيث تم بحث أوضاع العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصالح شعبي البلدين الإيرانيين. وأعرب النجيفي عن بالغ القلق من استمرار القصف الإيراني للأراضي العراقية وما ينتج من هذا القصف من آثار سلبية على العلاقات بين البلدين، إضافة إلى الأضرار المترتبة عليه من خسائر في الأرواح والممتلكات وتهجير لسكان القرى التي ينهب القصف وما لذلك من آثار سلبية متعددة الجوانب حيث أكد على ضرورة توفيق القصف.

ورد المظاهرون، بينهم كرد إيرانيون، شعارات بالفارسية والكردية ضد إيران، بينها تسقط الجمهورية الإسلامية وتسقط الدكتاتورية، فيما حمل بعض المظاهرين أعلاماً كردية ولافتات كتب عليها عبارة "توقفي إيران".

ووزع المظاهرون مذكرة موجهة إلى الفصيلة الإيرانية، جاء فيها تطالب بوقف قصف المناطق العراقية في كردستان العراق بأسرع وقت، وإطلاق مياه نهر الوندر، وتوقيع اتفاق سياسي بين العراق وإيران يقضي دون قصف إيران المناطق الحدودية العراقية.

ونقل السفير الإيراني دعوة من علي لاريجاني رئيس البرلمان الإيراني إلى النجيفي لزيارة إيران في وقت يحدد لاحقاً.

من جهتها أكدت قيادة قوات حرس الحدود العراقية مقتل وإصابة عدد من المواطنين بسبب القصف الإيراني للمناطق الحدودية، وكان قائم مقام قضاء سوران كرمانج في محافظة أربيل عزت سليمان أعلن خلال الأسبوع الماضي أن القصف الإيراني أدى إلى مقتل اثنين من الرعاة وإصابة خمسة آخرين وجرى نحو 1000 أسرة تمهين رعي الأبقار على الحدود، كما تسبب بأجلاء عشر صقور في القضاء، وفي القضاء، نزلت عشرات الحافلات السليمانية في بؤفك قضاء المناطق الحدودية في إقليم كردستان خلال مهلة ٧٢ ساعة، مهددين بمرز من قبل قواتنا، مرجح الاتفاق على الحصول على مدرين وخبراء وليس قوات عسكرية

# مقتل رئيس بلدية قندهار في هجوم انتحاري تبنته طالبان



قندهار وكالات ■.. قتل رئيس بلدية قندهار كبرى مدن جنوب أفغانستان والمهد التاريخي لحركة طالبان، أمس الأربعاء، في عملية انتحارية بعد قرصصاى الرجل القوي في هذه المنطقة والأخ غير الشقيق للرئيس حميد قرضاي.

وهذا الهجوم الذي تبناه متحمرو طالبان بشكل ضربة شديدة جديدة لرئيس الدولة الأفغانية الذي كان رئيس بلدية قندهار غلام حميد حميدي مقرباً منه.

فصلاً عن البلاد ونقل مسؤوليها إلى وكالة الصحافة الفرنسية الاعتداء الانتحاري الذي أودى بحياة رئيس بلدية قندهار.

وقالت حركة طالبان في هذه الرسالة النصية التي بعث بها أحد المتحدثين المعروفين باسمها قاري يوسف حميدي: إن رئيس البلدية حميدي قتل في عملية انتحارية شنها أحد فدائيتها في قندهار، ووصف رئيس البلدية بأنه هدف ذو أهمية كبرى.

ورئيس بلدية قندهار هو رابع مسؤول كبير في ولاية قندهار الاستراتيجية التي يقطن منذ بداية السنة في مسلسل من القلق لحلف شمالي الأطلسي بينما بدأت قوات الاسحاب من البلاد ونقل مسؤوليها إلى القوات الافغانية.

وهاتان العملياتتان تتجانسان تدريجياً يفرضان أن تتهيأت اواخر العام ٢٠١٤ مع رحيل جميع الوحدات القتالية الأجنبية المساندة لحكومة كابول التي هي في موقع هش في مواجهة التمرد الذي تقوموه طالبان.

وأعلن قائد شرطة ولاية قندهار الجنرال عبد الرزاق لوكالة الصحافة الفرنسية أن غلام حميدي قتل عندما فجر انتحاري العبوة التي كان يخبئها في عمامته، وأضاف: إن شخصاً أصيب أيضاً بجروح في الاعتداء.

وكان رئيس البلدية يتحدث مع مواطنين في ولايته بشأن خلاف عقاري في فناء البلدية بحسب بعض المراقبين.

وحسب هؤلاء، فقد أمر رئيس البلدية بهدم منازلهم، مؤكداً أنها شيدت بصورة غير قانونية على أراض لا يملكونها.

وقتل فلان أس الأول لدى بدءا بعملية الهدم، كما أعلن والد الممارك في الاجتماع لوكالة فرانس برس.

والسائل العقارية تعتبر حساسة في قندهار حيث اتهم أحمد والي قرضاي مرارا باستغلال نفوذه للاستيلاء على أراض لمشاريع عقارية أو لصالح عائلة كرزاي.

ويعد مقتل والي قرضاي الذي كان يتمتع بنفوذ كبير تخوف عدد من المحللين من اشتعال أعمال العنف على خلفية خصومات قديمة وإفناوية للسيطرة على موارد هذه الولاية الاستراتيجية جدا.

وكان غلام حيدر حميدي المولود في ١٩٤٧م في إقليم أرغنداب بصاحبة قندهار من عشيرة محمديزاي التي اعطت ملوكا عدة لأفغانستان، عاش في المنفى في باكستان ثم انتقل إلى الولايات المتحدة بعد الاجتياح السوفياتي للبلاد في ١٩٧٩م.

ولم يعد من الولايات المتحدة سوى في ٢٠٠٦م ليعينه الرئيس قرضاي في منصبه بعد التفاف على النظام الذي يقضي بانتخاب رئيس

# موسكو تطالب ضمانات بشأن الدفاع الصاروخي الأمريكي في أوروبا

موسكو/وكنا ■ شدد المنوب الروسي الدائم لدى حلف الناتو دميتري راغوزين على ضرورة الحصول على ضمانات بشأن منظومة الدفاع الصاروخي الأمريكية في أوروبا، وقال راغوزين في تصريح لحظة (قستي) التلفزيونية الإخبارية الروسية أمس أننا نصر على الحصول على ضمانات بعدم توجيه منظومة الدفاع الصاروخي الأمريكية في أوروبا ضد المصالح الروسية.

وأضاف أن القيادة العسكرية الأمريكية مثالة إلى التعاون مع روسيا في إقامة منظومة دفاع صاروخي موحدة في أوروبا مشيراً إلى أن هذا الاحتمال بحاجة إلى قرار سياسي من واشنطن.

وأشار راغوزين إلى احتمال إقامة منظومتين منفصلتين للدفاع الصاروخي روسية وأمريكية في أوروبا لكنه أشدراً عدم تشغيل المنظومة الأمريكية لحدود الدول الأعضاء في حلف الناتو.

وكرر من أن روسيا ستبحث عن احتمالات قليلة التكلفة وفي نفس الوقت فعالة في حال اصرار واشنطن على لخصي قديما في إقامة درع صاروخي في أوروبا لا يراعي الهواجس الروسية.

وكانت واشنطن قررت أخيراً نشر عناصر منظومة الدفاع الصاروخي في عدد من دول أوروبا الشرقية التي كانت تدخل في حلف وارسو الذي انهار في التسعينيات من القرن الماضي مع تفكك المنظومة الاشتراكية.

# ٤٠ مليون دولار لضحايا الجفاف بأفريقيا

موسكو/وكالات ■.. قالت كريستالينا جورجييفا مفضوة الاستجابة للازمات بالإنقاذ الأوروبي أمس بعد زيارتها لتينيا والصومال أن المفوضية الأوروبية ستزيد التمويل لضحايا الجفاف والمجاعة في القرن الإفريقي.

وصرح بيان المفوضية، تقدم على الفور ٢٨ مليون يورو (٤٠ مليون دولار) أخرى فضلاً عن ٧٠ مليون يورو ممتنحة للمنظمة هذا العام، وتبرعت حكومات بالإنقاذ بمبالغ أخرى.

وأعلنت الأمم المتحدة عن المجاعة في منطقتين من الصومال وقالت انها قد تمتد لمناطق أخرى.

وأفادت ستوات من الصراع في جنوب الصومال من مكان واحد ولا تشمل شريحة واحدة أو مجموعة واحدة.

وتتقدف عباس ضعف وقالت جورجييفا بعد زيارة معسكر داباب الذي يقم به ٤٠٠ ألف شخص، هذه الأزمة التي لم يسبق لها مثيل في القرن الإفريقي ستعدي استجابة لم يسبق لها مثيل.

وخصت نقول علاناً على التمويل الجديد الذي بلغ ٢٧.٨ مليون يورو بدأت عملية جمع ٦٠ مليون يورو أخرى لتخفيف معاناة الكثيرين. بهذا ستصل استجابتنا إلى نحو ١٥٨ مليون يورو.

ويقول برنامج الأغذية العالمي إنه بحاجة إلى تمويل عاجل إضافي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، وتقول المفوضية إن هناك حاجة إلى تمويل دول أخرى للتعامل مع الوفاق.

# الهند وباكستان تبحثان سبل مكافحة الإرهاب

نيودلهي/وكالات ■.. بحث وزير الشؤون الخارجية الهندي (م. س. كريشنا) مع وزيرة الخارجية الباكستانية هينا ريشي خاى هنا أمس سبل محاربة أفة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره.

وحث الجانبان الإجراءات اللازمة للخصي قديما في الجدار بين أفغانستان وباكستان وعرف الزعيمان أن الإرهاب يشكل تهديداً مستمرا للسلم والأمن في المنطقة وقررا تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

وقال كريشنا اتفاقاً على أن الإرهاب يشكل تهديداً مستمرا للأمن في آسيا، مؤكداً التزام البلدين بمحاربة هذه الآفة في جميع أشكالها والقضاء عليها.

وأضاف أن الجانبين اتفقا على ضرورة تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب للتعامل مع التهديدات الإرهابية في العالم.

وجول قضية مهمو وتعتبر اكد أننا نواصل التفاهات في مكافحة الإرهاب والتعاون.

وتصيح الخللأف ووجه التفاهات، في علاقاتها السليمة مع هذا الأمر والمدان بحفظة جديدة من التعاون شديدة على ضرورة إيجاد حلول سلمية للقضايا الثنائية.

والجدير بالذكر أن خار جنين في يناير الذي أصدره بعد اللقاء التجري لفضية جامو وشتمير لتكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تجنب تلك القضية بعد اجراء محادثات ثنائية.

ومن المقرر أن يلتقي الجانبان مجدداً في اسلام اباد في النصف الأول من عام ٢٠١٢م لاستعراض التقدم الذي تم احرازه في عملية الحوار.

# ٤٢ شخصاً ضحايا الكوارث الطبيعية في الفلبين وكوريا

كوالالمبور ■.. ارتفعت حصيلة ضحايا العاصفة الاستوائية (نوك-تن) هناك تجتاح شمال الفلبين إلى ٢٥ قتيلاً، فيما لا يزال تسعة الآخرون في عداد المفقودين، في الوقت الذي تم فيه إجلاء مئات الآلاف من السكان المضررين إلى مناطق آمنة.

وتذكرت هيئة الطقس الفلبينية في بيان صادر عنها أمس أن معظم الضحايا في الأرواح البشرية جاء بسبب الانهيارات الأرضية والفيضانات التي خلفتها الأمطار الغزيرة في المناطق المتضررة، موضحة أن السلطات قامت بإجلاء أكثر ٤٥ شخص إلى مناطق آمنة.

وتوقعت الهيئة أن تستمر العاصفة في اجتياح المناطق الشمالية للبلاد في حين يهمل حالياً أمطار غزيرة على العاصمة مانيلا.

وتابع "لنا يجب أن نذهب إلى مجلس الأمن ونقدم طلباً لأمين العام للأمم المتحدة وبعد ذلك إلى الأخص فغلبا يجب أن نذهب دون غلطة واحدة".

وتابع "لنا يجب أن نذهب إلى مجلس الأمن ونقدم طلباً لأمين العام للأمم المتحدة وبعد ذلك إلى الأخص فغلبا يجب أن نذهب دون غلطة واحدة".

وأوضح عباس أن النذهب إلى الأمم المتحدة ليس بدلياً عن المفاوضات وقال "نحن أولا داهبون إلى مجلس الأمن سواء

إسرائيل: الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيناريو مرعب

# عباس يطالب بإصطفاف فلسطيني واسع لدعم خيار اللجوء للأمم المتحدة



عواصم/رويترز ■ دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس إلى أوسع مشاركة في المقاومة الشعبية خلال هذه المرحلة التي يسعى فيها الفلسطينيون إلى الحصول على عضوية دولتهم في الأمم المتحدة.

وقال عباس في كلمة أمام اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله في هذه الفترة القادمة نريد من كل مواطن، هذا مساً قلناه للسفراء العرب ونقلوه هنا لاختوتنا في المنظمات والمنظمات الشعبية والمؤسسات الشعبية.. هذه فرصة أن نرفع صوتنا أمام العالم ونقول نعم نريد حقنا لا أكثر ولا أقل.

وأضاف نأ دام حقنا مشروعا ليس ضد الجدار فحسب وإنما ضد الجدار والاستيطان والسياسة الاستيطانية والمنتجات الاستيطانية والاستيطان في القدس وغيرها.. إذ كل يوم عندما ما يخرننا لنقوم بمقاومة شعبية واسعة النطاق وليس في مكان واحد ولا تشمل شريحة واحدة أو مجموعة واحدة.

وتتقدف عباس ضعف وقالت جورجييفا بعد زيارة معسكر داباب الذي يقم به ٤٠٠ ألف شخص، هذه الأزمة التي لم يسبق لها مثيل في القرن الإفريقي ستعدي استجابة لم يسبق لها مثيل.

وخصت نقول علاناً على التمويل الجديد الذي بلغ ٢٧.٨ مليون يورو بدأت عملية جمع ٦٠ مليون يورو أخرى لتخفيف معاناة الكثيرين. بهذا ستصل استجابتنا إلى نحو ١٥٨ مليون يورو.

ويقول برنامج الأغذية العالمي إنه بحاجة إلى تمويل عاجل إضافي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، وتقول المفوضية إن هناك حاجة إلى تمويل دول أخرى للتعامل مع الوفاق.

تصحننا أو لا، هذا ليس بدلياً عن المفاوضات ولكن إذا نجحنا.. شكل المفاوضات يكون مختلفاً.. خيار السلام هو خيارنا. نريد أن نصل إلى الدولة الفلسطينية المستقلة والقدس وغيرها.. إذ كل يوم عندما ما يخرننا لنقوم بمقاومة شعبية واسعة النطاق وليس في مكان واحد ولا تشمل شريحة واحدة أو مجموعة واحدة.

وتتقدف عباس ضعف وقالت جورجييفا بعد زيارة معسكر داباب الذي يقم به ٤٠٠ ألف شخص، هذه الأزمة التي لم يسبق لها مثيل في القرن الإفريقي ستعدي استجابة لم يسبق لها مثيل.

وخصت نقول علاناً على التمويل الجديد الذي بلغ ٢٧.٨ مليون يورو بدأت عملية جمع ٦٠ مليون يورو أخرى لتخفيف معاناة الكثيرين. بهذا ستصل استجابتنا إلى نحو ١٥٨ مليون يورو.

ويقول برنامج الأغذية العالمي إنه بحاجة إلى تمويل عاجل إضافي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، وتقول المفوضية إن هناك حاجة إلى تمويل دول أخرى للتعامل مع الوفاق.

وتتقدف عباس ضعف وقالت جورجييفا بعد زيارة معسكر داباب الذي يقم به ٤٠٠ ألف شخص، هذه الأزمة التي لم يسبق لها مثيل في القرن الإفريقي ستعدي استجابة لم يسبق لها مثيل.

وخصت نقول علاناً على التمويل الجديد الذي بلغ ٢٧.٨ مليون يورو بدأت عملية جمع ٦٠ مليون يورو أخرى لتخفيف معاناة الكثيرين. بهذا ستصل استجابتنا إلى نحو ١٥٨ مليون يورو.

ويقول برنامج الأغذية العالمي إنه بحاجة إلى تمويل عاجل إضافي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، وتقول المفوضية إن هناك حاجة إلى تمويل دول أخرى للتعامل مع الوفاق.

# هدد بالرد على دعم طهران للميليشيات العراقية

# جنرال أمريكي يحذر إيران من حيازة سلاح نووي



عواصم/وكالات ■ حذر الرئيس الجديد لهيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي أمس الأول إيران من السعي لامتلاك أسلحة نووية أو دعم الإرهاب في العراق واعتبر أنها سترتكب خطأ بالغا في التقدير، مههدا بقدره أمريكا في الرد على هجمات تشنها ميليشيا تدعمها إيران على القوات الأمريكية في العراق. وخص ديمبسي الذي تم تربيته، إيران بأشد انتقاداته ووصف نظامها في مداخلته أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بأنها قوة موقوفة للاستقرار. وقال بنشاطاتها النووية وبحثها عبر اتباعها في جنوب العراق، ثمة احتمال كبير بأن ترتكب إيران خطأ بالغا في تقديرها لتصميم الولايات المتحدة.

واعتبر أن إيران قد تحين في العراق لحظة شبيهة بما جرى في بيروت، في إشارة إلى الهجومين الداميين على القوات الأمريكية والفرنسية في العاصمة اللبنانية عام ١٩٨٢م، والذي أعلن مستخدمون يرتبطون بإيران مسؤوليتهم عنها.

وقال ديمبسي إن إيران تريد أن "تبعث رسالة بأنها طرفتان من العراق"، في وقت تعزز الولايات المتحدة سحب ما تبقى من قواتها الأمريكية في العراق بحلول نهاية العام.

وقال رداً على أسئلة اللجنة "لأنا لن لدينا جنوداً هناك فإنا سنقوم بكل ما ينبغي لحمايتهم، وريد أن نكون ذلك واضحاً للجميع، واعتترف ديمبسي الذي قاد وحدات في

# هدد بالرد على دعم طهران للميليشيات العراقية

# جنرال أمريكي يحذر إيران من حيازة سلاح نووي



عواصم/وكالات ■ حذر الرئيس الجديد لهيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي أمس الأول إيران من السعي لامتلاك أسلحة نووية أو دعم الإرهاب في العراق واعتبر أنها سترتكب خطأ بالغا في التقدير، مههدا بقدره أمريكا في الرد على هجمات تشنها ميليشيا تدعمها إيران على القوات الأمريكية في العراق. وخص ديمبسي الذي تم تربيته، إيران بأشد انتقاداته ووصف نظامها في مداخلته أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بأنها قوة موقوفة للاستقرار. وقال بنشاطاتها النووية وبحثها عبر اتباعها في جنوب العراق، ثمة احتمال كبير بأن ترتكب إيران خطأ بالغا في تقديرها لتصميم الولايات المتحدة.

واعتبر أن إيران قد تحين في العراق لحظة شبيهة بما جرى في بيروت، في إشارة إلى الهجومين الداميين على القوات الأمريكية والفرنسية في العاصمة اللبنانية عام ١٩٨٢م، والذي أعلن مستخدمون يرتبطون بإيران مسؤوليتهم عنها.

وقال ديمبسي إن إيران تريد أن "تبعث رسالة بأنها طرفتان من العراق"، في وقت تعزز الولايات المتحدة سحب ما تبقى من قواتها الأمريكية في العراق بحلول نهاية العام.

وقال رداً على أسئلة اللجنة "لأنا لن لدينا جنوداً هناك فإنا سنقوم بكل ما ينبغي لحمايتهم، وريد أن نكون ذلك واضحاً للجميع، واعتترف ديمبسي الذي قاد وحدات في

أمريكا في حوادث معادية في يونيو، وهو أعلى عدد قتلى يسقط في صفوف القوات الأمريكية في شهر واحد بالعراق منذ ثلاث سنوات. ويخشي مسؤولو وزارة الدفاع الأمريكية (البنجاب) باللائمة على ميليشيات مرتبطة بإيران التي تدعمها بالسلاح والتمويل، في أغلب الهجمات التي وقعت أخيراً.

للإسلام التي تتناحر أحياناً فيما بينها بسبب خلافات في الأصول.

وأضاف "عندما رفعتنا الغطاء عن كل هذا اعتقد أننا اكتسبنا بعض المعرفة ولا اعتقد أنه كان بإمكاننا أن نفهم ذلك بطريقة أخرى".

وتسلط تصريحات ديمبسي الضوء على قلق أمريكي متنامٍ في أعقاب مقتل ١٤ جندياً